

العروض - الدرس السابع -))الزحاف الجاري مجرى العلة((- 700

محمد حسن عثمان

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آل واصحه ومن والاه يا رب صل على النبي واله
عدد الخلائق حصر ولا يحسبيون. ربى - 00:00:00

اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني ان المسلمين
بعد في لقاء سابق وقفنا في كتاب - 00:00:49

العروض عند الزحاف الجاري مجرى العلة. عرفنا ان الزحاف اذا عرض لا يلزم هذا هو الاصل فيه. اذا عرض لا يلزم والعلة اذا عرضت
لزمت. هذا فرق جلي بين الزحاف والعلة وقد سبق ان تعرضت لهذا قبل ذلك. لكن هناك - 00:01:03

زحاف يصيب العروض والضرب فيلتزموا في القصيدة بكمالها ويسمى عند العروضيين الزحاف الجاري مجرى العلة وله احد عشر
نوعا. الخبن في بعض انواع المديد بمصاحبة الحذف لما الشاعر قال بابي والله من طرق كابتسم البرق اذ خفقا. يكتب البيت -
00:01:30

او بابي والله من طرق كابتمن سامي كابتسمي البرق اذ خفق والله من طرق اولا المديد وزنه فاعلات فاعل فاعلات. يا مديدا اعيني
شاحفات فاعلات فاعل فاعلات هذا هو وزنه. نلاحظ - 00:01:56

في صارت فاعلات واصلها فاعلات. فهذا يسمى حذف الثاني الساكن يسمى خب ودخل في حشو البيت وهو لا يلزم. هنا فاعل لم
يحدث فيها شيء واذا فعل فعل واصلح كما قلنا فاعلات - 00:02:45

حذف الثاني الساكن المسمى بالخض. وحذفت والودان مسمى بالحذف فهذه هذه العروض محفوظة مخبونة. نلاحظ ان الخبنة هنا
ليس كهنا. هنا زحاف لا يلزم. يعني يأتي في بيت ولا يأتي في البيت الآخر - 00:03:04

لكن هنا جاري مجرى العلة في اللزوم ها؟ لانه صاحب العلة. صاحب العلة العلي هي الحذف والحدف هو اسقاط السبب الخفيف
من اخر التفعيلة فنجد فاعلات حذفن الالف اللي هو الثاني الساكن - 00:03:24

وحذفنا تون اللي هو الحذف حذف السبب الخفيف. يبقى هذه عروض مخبونة محفوظة. الخبن هنا اصبح زحاف جاري مجرى العلة
طيب الشطر الثاني كب كب ابتسام لاحظوا يا اولادي اهي فاعلات - 00:03:41

او هنا القبل دخل هنا لم يدخل عشان قلنا ايه لا يلزم يلزم يعني هنا زحاف اصله لا يلزم فرق اذ فاعل قا فق الضرب مثل العروف
بالضرب يعني الذي حدث في العروب حدث في الضرب - 00:04:00

فالضرب مذكر يعني اقول ايه؟ ضرب محبول محفوظ. العروض مؤنثة. اقول عروض محفوظة مخبونة. الشاهد ان الخبن هنا ليس
زحافا اللي دخل في العرض والضرب هو زحاف جاري مجر العلة. ثم القطن في عروض البسيط. معروف - 00:04:18

يا ولادي ها ان البسيط لديه ابسط الامل مستفعل فاعل مستفعل فاعل فيها لائمي في هواه والهوى قدر. شوفوا يا اولادي يا لائمي في
هواه والهوى قدر نقطع البيت يا لائمي مستفعل - 00:04:40

في هواه فاعل هو الهوى متفعل طبعا ذي دخلها الخضم اصلها مستفعل فده زحاف لا يلزم. قا دار فاعل اصلها فاعل فدائما الحضن في
عروض البسيط زحاف جاري مجر العلة او جاري مجر العلة. جاري مجر العلة. يبقى هنا زحاف جري - 00:05:06

يبقى الخضم في عروض ومعنى العروض اللي هي التفعيل الاخيرة من الشطر الاول. لكن الضرب التفعيل الاخيرة من الشطر الثاني.
فكما عرفنا ان البسيط عروضه لابد ان تكون مخبونة. لكن الضرب - 00:05:37

قد يكون مخبونا وقد يكون ايه؟ غير ذلك طيب القبن في عروض وباب مخلع البسيط. مخلع البسيط يا ولادي عشان تعرفوا مدخل
البسيط وخلع البسيط من يسأل الناس يحرموه من - 00:05:56

يسأل الناس يحرم وسائل الله لا يخيب من يسألن يسألن. مستفعل ناسايح فاعل ريم وتفعل ايه موضوع متفعل دي؟ دي اصلها
مستفعل مستفعل نلاحظ ان مدخل البسيط هو مجزوء البسيط - 00:06:20

اولا هو ملزوق بسيط. ما هو المزوق؟ ما حذفت تفعيلة عروضه وضربيه ان هذا البحر مثمن معنى مسمى يعني له ثمان تفعيلات. اربع
اربعة في الشطر الاول واربعة في الشطر الثاني - 00:07:00

لكن نلاحظ صار ثلاث في الشطر الاول وثلاث في الشطر الثاني. يبقى ده مدزو ها ما تزوق ايه؟ ما تزوق البسيط طيب يعني صار ستة
فعليات بدل ثمانية وبعددين - 00:07:13

دخل عروضه وضربيه اول شيء الخضم هنحذف يا مستفعل ونحذف السين. صارت ايه؟ ثم يدخله القطع. ما هو القطع؟ حرف ساكن
مجموع واسكان ما قبله يعني عيل دي عيل ده وتد مجموع - 00:07:30

حركتان فساجد. نحذف ساكن الوتر ونسكن ما قبله. فصار التفعيلة مستفعل يحذف السين يبقى مستفعل ودفعت حننقتها الى فعول
يعني في تفعيلة مستعملة لكن دي تفعيلة غير مستعملة. لكن نتبه يا ولادي - 00:07:50

انا عادة افضل ان تبقى التفعيل على ما هي عليه هو اهل العروض بعد التمرس والدرية بينقلوا التفعيل من تفعيل غير مستعملة هي
متفعل الى تفعيلة مستعملة من التفعيلات العشر اللي احنا عرفناها - 00:08:12

ويا فعول لكن لو قلنا من اول الامر مستفعل فاعل ريمما لا يتتبه طالب العلم ان حدث فيها قطع وخبن فالافضل ان تبقى التفعيلة
سم بعد ذلك نكتبها الى تفعيل ايه - 00:08:26

آ مستعملة يبقى مت فعل حولت الى فاول يبقى وزن بحر المدخل البسيط مستفعله فاعل مت فعل اللي هي فعول يعني. ولو قلت
مستفعل فاعل فعول لصح ذلك. لكن هذا بعد ان تتدرب. هنجد - 00:08:42

الضرب مسل عروض وسائل والله لا يخيب اهي دي مت فعل مسل الضرب بالضبط يبقى مدخل البسيط دخل وايه يا ولادي؟ دخلوا
الخبن مع القطع. القطع علة من علل النقص لكن الخبن - 00:08:58

زحاف. فالزحاف هنا اصبح جاري العلة في اللزوم. يبقى شبهنا قلنا الزحام في اصله انه لا يلزم. مسل المرض الذي يصيب
الانسان ثم بعد قليل يزول من عنده. كلهم الكحة او السعال او البرد او شيء من هذا القبيل. لكن لو لازم الانسان طول حياته -
00:09:18

ها الى ان الى ان يموت ده يسمى زحاف جري العلة طيب بعد ذلك اربعة القابنا في عروض مجزوء الخفيف وضربيه كل خطب
ان لم تكونوا غضبتم يسiron. كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسirوا - 00:09:38

تعالوا يا اولاد اهو كل قطب ان لم تكون نون. ده بيسموه بيت مدور. يعني اشتراك صداح في كلمة كان ده اسمه بيت مدور غضبتم
يسير كل خط بين فاعلات - 00:09:58

ان لم فكوا مستفعل نون غضب تمن فاعلات ياسين او وتفعل طيب نلاحظ ان البيت اصله فاعلات مستفعل فاعلات ده بحر يسمى
الخفيف يا خفيفا خفت به الحركات فاعلات مستفعل فاعلاته - 00:10:28

بس مستعفرون هذه اللي تكون في بحر الخفيف العين مفصولة عن اللام وفرقنا قبل ذلك من مستفعل اللي هي عينها موصولة باللام
ومستفعي لون اللي هي عينها مفصولة عن اللام. قلنا هذه مكونة مستف - 00:11:18

عين مقارنة من سبب خفيف وتد مفروق لون سبب خفيف لكن مستفعل وكان من سببين خفيفين بعضهما وتد مجموع. ده فرق
جوهري بينهم. على اية حال التفعيل هنا اتي السالمة - 00:11:39

الضرب هو اللي حصل فيه القطن هنا يعني بص مستفعلون هنا مستفعل لعفوا ايوة عفوا اهي مستفعل مستفعين مستفعي. ده يا
ولادي وده وتد مفروق حركتان بينهما ساكن ده وتد مفروج. وده سبب خفيف وده سبب خفيف. اذا التفعيلة انتهت بسبب خفيف. اذا

حذفنا النون وسكتنا اللام هذا يسموه - 00:11:57

العلماء قصر فالقصر حزف ساكن. السبب الخفيف واسكان ما قبله والثاني الساكن اللي هو الخبن وهو زحاف. الخبن هنا اصبح جاري
جري العلة. طبعا بالكتاب خطأ بيقول الخضن فيه عروض مرزوق الخفيف - 00:12:32

فهنا جت في جه في ايه جه في الضرب بس ولم يأتي في العروض. العروض سليمة القبض في عروب طويل. القبض في عروضه
الطويل. الطويل كما عرفنا وزنه فعول مفاعيل فعول مفاعل. فدائما عروضه الطويل مقبوسة - 00:12:55

دائما عروضك طويل مقبوسة لكن ضربه قد يكون مقبوض او محنوف او سالم فدائما عروض طويل مقبوسة جزى الله عنا كل خير
محمدنا صلى الله عليه وسلم. شوفوا يا اولادي ادي جزى الله كل خير - 00:13:17

عننا محمدنا جزى الله كل خير اذا محمد لا ايوة جزى الله عنا ايوة جزى الله عنا جزى الله عنا كل خير محمدنا. طبعا لو كتبناها عرضيا
ادي اهو. جزم - 00:13:36

الله ادي عام ماء قل لا خير محمى دا. جزى الله جزى الله فعول عناقل مفاعيل لا خير فعول محمد مادا مفاعل مفاعل اصلها مفاعيل.
هنجد ان الخامس الساكن يسميه العلماء قبض - 00:14:08

لجنة القبض هنا في عروض الطويل دائما يدخله يدخل عروضه الطويل فهذا يسمى زحاف جاري مجرى العلة ايضا العصر في نوع
من ضرب الملازوقة الوافر يا اولادي احيانا تكون - 00:14:56

يكون ضربه معصوب اعاتبها وامرها فتغضبني وتعصيني نكتب البيت اعاتبها ان اعاتبها وامرها فتغضبني وتعصيني اعاتبها مفعالة
وامرها مفعالة فتغضبني مفعالة وتعصيني مفاعلات تسكين الخامس المتحرك يسمى عصر العصب هنا زحاف جاري مجعلة في
اللزوم - 00:15:26

وده من مجزوء الوافر. الوافر مفعالة مفعالة مفعالة لكن دائما الوافر التام يدخل عروضه يدخل عروضه وضربه القطف والقطف هو
اجتماع العصر مع الحلف. وده شرحناه قبل ذلك في البحر. ادي مفا - 00:16:13

علة عالات مفعالة هنحذف طن ده يسمى حزف انس肯 الخامس المتحرك يسمى عصر او العصب مع الحزف يسمى قطف يسمى ولادة
ايه القطف فالعصب هنا لما دخل او اجتمع مع الحزم سماه العلماء قطر - 00:16:35

فاصبح زحافة جري الاعلان في العصر. دخل مع العلة فاصبح ايه؟ جاري مجرى علة. لكن في المجزوء احيانا يأتي العروس
يعني معصوم معنوي معصوب يعني الخامس المتحرك ساكن - 00:16:59

سكنها مفعالة صارت مفعالة طيب الادمار بمصاحبة الحذر فكرت في الدنيا وجدتها فاذا جميع فاذا جميع جديدها يبيلي طيب فكرتوا
في الدنيا وجدتها. اللي فكرت في الدنيا وجدتها فكرت في - 00:17:16

دنيا ودتأتها وده يا اولادي المفروض ده من بحر الكامل من بحر الكامل البحر الكامل والمفترض فيه ان وزنه متفاعل
متفاعل متفاعل. جمع الجمال من البحور الكامل متفاعل - 00:17:44

متفاعل. لكن التفعيلة جت مت فاعل والتبس ممكن تقرأ مستفعل ايه اللي خلانا جزمنا انها متفاعل وليس مستفعل التفعيلة دي اهي
في متى بس حذفنا الوتد مجموع وده بيسمهو لعلماء حذر - 00:18:03

والحل حذف الوتد المجموع من اخر التفعيلة او السادة المتحرك ده او اصبح هنا ساكن. فصارت مت فاعل. مت. واصلاح
متفاعل فده داخلها الاضمار والاضمار تسكين الثامن المتحرك - 00:18:24

فنجد ان العروض هنا جاءت معنوي حذاء يعني حذفنا الوتد مجموع من اخر وده علة من علل نقص علل نقصان هنجد الضرب فيدخلوا
الادمان مع الحزز. الضرب في في هذا البيت يعني - 00:18:44

فاما جميع جديدها يبيلي فاذا جميل اهو شف ده دلالة على ان دي يا ولادي ان هي دي اهو يعني ده المتحرك ده هنا سكن يبقى دي
متفاعل وليس متفاعلة وليس مستفعلة. فاذا جميع جديدها يبيلي. اه نكتب البيت اهو الشطر الثاني يعني - 00:19:00

فاما جميع جديدها يبيلي شوف يا ولادي اي فائدة متفاعل. اهي التفعيلة دي موجودة في في البيت في الشطر الثاني حكمنا بان هذه

ليست مستفعل وكذلك هذه ليست مستفعلون انما هي متفاعلون بعد دخول الادمار يعني - [00:19:23](#)
عيو جميع جادي بها متفاعل عشان نعرف ان الاضمار ده الزحافة لا يلزم. يعني اتي في التفعيلتين ها الاولى والثانية ولم يأتي هنا ولا هنا. يبلى مت فحذفنا عل - [00:19:47](#)

اللي هو يسمى حزز ودخل الاظمار فالاظمار صاحب الحدث. والحدر كما عرفنا علة والااظمار زحافة. الزحاف اصبح جاري مجرى العلة في اللزوم كان هذا باختصار اللي هو ايه؟ الزحاف الجاري مجرى الایه - [00:20:09](#)
العلة بعد قليل ان شاء الله اشرح لكم العلل الجارية مجرى الزحاف. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:20:27](#)